

رئيس الإتحاد اللبناني لكرة السلة: لا خوف على وحدتنا والتمهيد بالإستقالة لم يحصل

يدرك النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة ورئيس الاتحاد اللبناني اكرم الحلبي ان مهمته في قيادة اللعبة الاكثر انتشارا في لبنان ليست سهلة، وان المشروع الاصلاحى الذي حملة وشرع في تنفيذه يواجه عراقيل ويصطدم باصحاب المصالح والمحسوبيات. علما ان ما انجز في بعض الملفات احدث نقلة نوعية، لكنه بقي غير كاف



النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة ورئيس الاتحاد اللبناني اكرم الحلبي.

من يعرف اكرم الحلبي يدرك جيدا انه عنيد ولا يستسلم بسهولة. ومن واكبه منذ توليه رئاسة الاتحاد لولاية كاملة منذ كانون الثاني 2020، يعلم ان لديه خطة واضحة يسير بها ولن يجيد عنها مهما كبرت الصعاب او تفاقمت المشاكل. "الامن العام" ناقشت في اللقاء معه وضع الاتحاد، البطولات، المنتخبات الوطنية، التحضير للموسم المقبل، النقل التلفزيوني والرقمي، العلاقة مع النوادي والاتحادات واللجنة الاولمبية.

■ 8 اشهر على انتخاب الاتحاد كيف يمكن وصف الاجواء في شكل عام؟

□ الاجواء في كل البلد غير طبيعية، وفي الاتحاد تمر احيانا بطلعات وزلات وهذا امر طبيعي. خضنا معركة انتخابية قوية اجبرتنا على الدخول في تحالفات معينة ادت الى دخول اشخاص ليس لديهم خبرة في العمل الاداري في الاتحاد الذي يختلف عن العمل الاداري في النادي. فعوضو الاتحاد الذي يتم انتخابه من الجمعية العمومية عليه ان يمثل جميع النوادي التي انتخبته والتي لم تنتخبه. هناك بعض الاعضاء يعتبرون انفسهم ممثلين لاندبتهم. هذا خطأ لكن ليس عن سوء نية، وقد تمت معالجة الامر بالطرق المناسبة.

■ تحدث البعض عن خلافات بينك وبين بعض الاعضاء وصلت الى حد التهديد بالاستقالة، هل هذا الكلام دقيق؟

□ التهديد بالاستقالة لم يحصل. حصلت خلافات في وجهات النظر وتمت معالجتها بسرعة. حماية المعركة الانتخابية التي خاضها الاعضاء ولدت حالة من التكتف والتضامن داخل الاتحاد.

لكن جهل البعض لطريقة العمل ادت احيانا الى التباين. الامور لم تصل الى حد التهديد بالاستقالة ولا داعي للقلق.

■ هل لديك شعور بأن هناك محاولة من البعض لتكبيد مجموعة داخل الاتحاد للانقلاب عليك لاحقا؟

□ ابدأ، هناك مبالغة كبيرة في طرح الموضوع. الامر لم يتعد محاولة البعض خلق حيثية لنفسه داخل الاتحاد، والارجح لعدم علمه بأسلوب العمل لا اكثر ولا اقل.

■ هل انت الامر النهائي في الاتحاد ولا يمر اي قرار من دون موافقتك؟

لكني اكرر ان هذا الجو غير موجود لا من قريب ولا من بعيد.

■ كثر يغمزون من فناة تضارب المصالح، كيف يتعامل الاتحاد مع هذا الموضوع خصوصا ان جميع الاعضاء في الهيئة الادارية يمثلون النوادي باستثناء الرئيس؟

□ المشاكل التي حصلت هي بسبب تضارب المصالح وموجودة منذ تأسيس اول اتحاد لكرة السلة. طلبت من الامين العام المحامي شربل رزق تحضير مسودة عن نظام تضارب المصالح لتتقنها ودرسها واقرارها. انا متمسك بهذا الموضوع ولن اترجع عنه. على الجميع ان يدركوا ان العمل الاداري في النادي يختلف عنه في الاتحاد.

■ هناك اتهامات بانكم تتعاملون بكيدية مع الذين اقترحوا ضدكم في الانتخابات؟

□ هذا افتراء. نحن طويلا صفحة الانتخابات لكن ربما البعض لم ينسوا نتيجتها والخسارة القاسية 15 - صفر، لذا يواصلون حملتهم وتحريضهم وافتراءاتهم وهم معروفون. هم انفسهم اذا خسروا مباراة يضعون اللوم على الاتحاد، واذا فازوا لا يتكلمون!

■ مطمئن الى سير العمل في الاتحاد؟

□ لا يمكن للاتحاد ان يسير باشخاص انتخبوا لفترة اربع سنوات ثم يتغيرون او يرحلون. نعمل على تطوير العمل الاداري من خلال برامج تعاون وتدريب وصقل (Fiba plus) مع الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيبا"، فيما يتولى عضو الاتحاد طوني ديب الملف بالتعاون مع كريستينا تنوخي من الفيبا. قريبا سنعلن عن الخطوات التي تم اتخاذها خصوصا واننا مؤمنون بأن الاتحاد يحتاج الى تطوير اداري حتى ينتظم العمل ولا تعود الامور مرتبطة باشخاص.

■ كيف تقيّم بطولة لبنان للرجال، وهل كنت تتوقع احتدام المنافسة في هذه الظروف الصعبة؟

□ كنت اقول دائما ان كرة السلة وبطولة لبنان لا تموتان رغم بعض الاصوات التي حاولت

إيفان هاسيك تجربة جديدة لكرة اللبنانية

لم يكن القرار الذي اتخذه الاتحاد اللبناني لكرة القدم بالتعاقد مع المدرب التشيكي ايفان هاسيك كمدير فني لمنتخب لبنان وليد صدفة او ابن ساعته، بل نتيجة عمل بدأ منذ زهاء ثلاثة اشهر حين ارتفعت حظوظ لبنان بالتأهل الى التصفيات النهائية لكأس العالم.

رما كان القرار مفاجئا من ناحية المستوى العالي الذي ذهب اليه الاتحاد، او رما هو خطوة اولى من ضمن مشروع متكامل لمنتخب لبنان، لأن هاسيك اسم كبير ويتمتع بسيرة ذاتية عالية المستوى. الخطوة لم تكن متوقعة خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد على جميع الصعد. خطوة تشير الى ان النظرة الى منتخب لبنان ومشاركته في التصفيات الاسيوية النهائية لكأس العالم 2022، وكذلك كأس العرب نهاية العام الجاري، ومن بعدهما كأس آسيا 2023، تبدو مختلفة جدا.

اخذ التعاقد مع هاسيك وقتنا طويلا وكافيا. فموضوع التعاقد مع مدرب لمنتخب لبنان الاول حساس ويتطلب دراسة هادئة ومتأنية لاختيار المدرب المناسب، انطلاقا من اعتبارات عدة مرتبطة بمجموعة عوامل كان لها دورها في اختيار هذا المدرب لقيادة منتخب لبنان في التصفيات النهائية وفي بطولة كأس العرب. ابرزها سيرته الذاتية التي تتضمن تدريبه لعدد من الفرق والمنتخبات، الاصدقاء الايجابية حول طريقة تعامله واحترافيته والتي وصلت الى الاتحاد بعد سلسلة اتصالات مع اطراف في تشيكيا وفي الامارات والسعودية حيث درب سابقا. اضافة الى قدراته الفنية التي تمت الاشادة بها من لاعبين سبق ان درّبهم، على رأسهم قائد المنتخب حسن معتوق الذي لعب دورا رئيسيا في ترحيل كفة هاسيك على حساب مدرّبين اخرين كالبرازيلي جوران فييرا، الكرواتي دراغان تاليتش، البلجيكي طوم ساينتفيت، البرتغالي ليونيل بوتس، الى جانب عدد من المدرّبين العرب كالعراقي باسم قاسم والمصري حمادة صديقي. اضافة الى دور ايجايي ومرجح ليوسف محمد "دودو".

يتمتع هاسيك بشخصية قوية ويلائم منتخب لبنان على جميع الصعد، فنيا واداريا وحتى ماليا. ففي ظل الظروف المالية الصعبة لا بد من ان نكون واقعيين مع قدراتنا. كما ان خيار التعاقد مع مدرب اجنبي، يعود الى متطلبات المرحلة المقبلة حيث سيواجه لبنان اقوى منتخبات في آسيا، فيما خلقت الخطوة صدمة ايجابية وحافزا لدى اللاعبين. كما ان اللافت في عقد هاسيك انه لسنة واحدة فقط بناء على طلبه، وتمّ من دون وجود وكيل يتقاضى عمولة مالية.

يعتقد الاتحاد انه قام بما عليه من ناحية اختيار مدرب قدير يتمتع بسيرة ذاتية مهمة، على الرغم من اصوات الانتقاد التي صدرت من البعض، لكن العبرة في النتائج وتقييم تجربة المدرب مع المنتخب. وبالتالي، فان جميع الاحتمالات واردة في عالم كرة القدم. لكن يبقى الالم هو اتخاذ القرار الصحيح وتأمين جميع متطلبات النجاح وانتظار تحقيق النتائج.

إيفان هاسيك تجربة جديدة لكرة اللبنانية في شكل عام وللمنتخب الوطني في شكل خاص، وهو الذي قال في اطلالته الاعلامية الاولى عقب تسلمه مهامه رسميا انه يطمح الى "تطبيق فلسفته الخاصة مع المنتخب الوطني بافضل طريقة". لا شك في ان مهمته لن تكون سهلة في ظل التحديات القاسية والاضاع الصعبة. لكن، من المبكر الحكم على الاقوال وعلينا انتظار الافعال والنتائج، خصوصا وان مواجهات المنتخب اللبناني ليست سهلة وعند الامتحان يكرم المرء او يهان.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◀ وتحاول ضرب صورتها. على الصعيد الشخصي، سعيد ببطولة الدوري وبالمنافسة واللاعبين الشباب الذين شاركوا للمرة الاولى في دوري الدرجة الاولى. كنت اتوقع اكثر من هذا النجاح، لكن البطولة انتهت على ارض الملعب والكأس رفعت في الشانفيل رغم تهويل البعض بانها لن ترفع هناك.

■ هل تعتبر ان انتهاء البطولة على ارض الملعب في هذه الظروف الصعبة انجاز؟
- طبعا انجاز. الظروف التي نعيشها قاسية وغير مسبوقة. كنا في الكثير من المرات نبقى حتى ساعات الفجر الاولى ننتظر تطور الاوضاع لاتخاذ القرار المناسب في شأن المباريات، خصوصا في ظل ظروف ميدانية صعبة، وقطع مفاجئ للطرق، وازمة بنزين خانقة تفرض صعوبة في تنقل الحكام واجهزة الاتحاد، وانقطاع التيار الكهربائي بسبب عدم توافر مادة المازوت مما يربط مشاكل في الملاعب.

■ هل فوجئت بمستوى بعض الفرق، وهل كنت خائفا على البطولة؟

□ لن اخفي انني كنت خائفا من توقف البطولة في ظل اوضاع غير مستقرة، وكنا نخشى من اي تطور مفاجئ يعيق استمرار المباريات. لا انكر ايضا انني فوجئت بمستوى بعض الفرق مثل اطلس الفرزل الذي قدم موسما جيدا وفاجأ كثيرين، كذلك الحكمة بيروت والرياضي بيبيلوس بعد التغيير الذي حصل في الجهاز الفني. الامور تحتاج الى وقت لتعود الى سابق عهدها، لكننا قمنا بواجبنا وفق القدرات المتوافرة والمطلوب ان نتوقف عن جلد انفسنا.

■ هل غياب اللاعب الاجنبي ترك فراغا كبيرا؟
□ لا شك في ان وجود اللاعب الاجنبي يرفع من مستوى البطولة فنيا ويكسب اللاعبين وتحديدا الشباب منهم المزيد من الخبرة، خصوصا اذا كان من مستوى عال. اعتقد ان اللاعب الاجنبي على ارض الملعب يشكل اضافة فنية وتسويقية.

■ كيف تقيّم مستوى التحكيم؟
□ غالبا ما يرمي الجيل القديم من المسؤولين في النوادي اسباب الخسارة على الحكام او اللاعبين او الاتحاد، ويتغاضون عن فشلهم. لدينا افضل حكام في المنطقة. بالاضافة الى الحكم رباح نجيم الذي قاد اخيرا مباريات في تصفيات كأس العالم وفي الالعاب الاملية (طوكيو 2020)، هناك زياد طنوس، عادل خويري، مروان ايغو وغيرهم، وهم الانظف والاكفأ. البطولة انتهت من دون اي مشاكل، وهذا امر اساسي وجوهري. الحكم معرض للخطأ والاهم ان يكون غير مقصود او متعمدا او عن سوء نية. ادعو الذين يكيلون التهم للحكام ان يعالجوا فشلهم في انديتهم ويتركوا الحكام في حالهم.

■ ما هي الاستراتيجية التي يعتمدها الاتحاد للمنتخب الوطني؟

□ منتخب لبنان هو الواجهة للبلد ومن واجبنا ان نعمل ليقدم الصورة الحلوة عن البلد وعن اللعبة. شكلنا بعد الاخفاق في التأهل الى كأس العالم لجنة وضعت استراتيجية طويلة الامد للمنتخب نحن حاليا في صدد تطبيقها. حاولنا محاسبة لجنة المنتخب الوطنية لكننا اصطدنا بعوائق كثيرة. هدفنا بناء منتخب متجانس يجمع بين اللاعبين الشباب والمخضرمين على ان يكونوا قلبا واحدا خلف علم بلادهم بعيدا من المناكفات الشخصية. لا نريد تكرار تجربة تصفيات كأس العالم.

■ من يختار الاسماء للمنتخب الوطني، وهل تتدخل فيها سلبا او ايجابا؟

□ لم ولن اتدخل في اختيار لاعبي المنتخب الوطني. هذه المهمة من مسؤولية رئيس لجنة المنتخب الوطنية غازي بستاني والمدير الفني للمنتخب المدرب جو مجاصص، وهما يتحملان وحدهما مسؤولية خياراتهما.

■ كيف تقيّم التحضيرات للموسم المقبل؟
□ جيدة الى حد كبير، لقد قررنا ان تكون البطولة في الموسم المقبل من مرحلتين، ذهابا وايابا، ثم الدور النصف النهائي "فاينال فور"، مع السماح

باستقدام لاعب اجنبي لهذه المرحلة.
■ ما رأيك في الحركة في سوق الانتقالات والمبالغ التي تدفع نقدا وبالعملة الصعبة؟
□ لا يحق لنا كاتحاد التدخل في سوق الانتقالات، هذا قرار النوادي واللاعبين. لكنني اتمنى على ادارات النوادي ان تلتزم العقود التي توقعها مع اللاعبين ولا تنجر وراء رفع الاسعار حتى لا تصل الامور مستقبلا الى تقديم شكاوى وفرض عقوبات، خصوصا وان الاوضاع في البلد غير مستقرة ولا احد قادر على تقديم ضمانات.

■ هل تعتقد ان اللعبة تحتل وجود 12 ناديا في بطولة دوري الدرجة الاولى للموسم المقبل؟
□ حسب الوضع الاقتصادي اتمنى ان يبقى العدد 12 في الدرجة الاولى كما هو مقرر، لكن لدي مخاوف ان تكون هناك نواد لا قدرة لديها على انشاء فرق نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب.

■ هل كنت راضيا عن النقل التلفزيوني والنقل الرقمي للمباريات؟
□ الى حد كبير، لقد كان التعاون والتنسيق مع محطة "تلفزيون المر" (ام تي في) وموقع "السياسة" مريحا، ولم يرفض اي طلب لتسهيل امور اللعبة وايصالها الى اوسع شريحة. هنا لا بد من توجيه الشكر الى ميشال غبريال المر وحبيب غبريل وسركيس سركيس ورامي نعيم وكل فريق العمل على الجهود التي بذلت لايصال اجمل صورة عن كرة السلة.

■ كيف تصف العلاقة مع رؤساء النوادي وتحديدا في الدرجة الاولى؟

□ على الصعيد الشخصي ممتازة، اما اتحاديا فتدخل في اطار الحفاظ على مصالح الاتحاد والنوادي على حد سواء وضمن القوانين المرعية الاجراء. انا واثق ان غالبية النوادي مقتنعة بأن الاتحاد شفاف، يحترم القوانين ويطبقها على الجميع، ولا يميز بين ناد وآخر ولا يستهدف احدا. الهم ان ادارات هذه النوادي تعتبر نفسها شريكة في نجاح الاتحاد.

ن.ج.

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.

